تقرير راصد حول
مرحلة الحملات الانتخابية للمترشحين والمترشحات

2017 / 07 / 19

- **رئاسة البلديات تشهد تنافسية عالية قبل شهر من يوم الاقتراع.**
- **انسحابات غير رسمية في فترة الحملات الانتخابية.**
- **الانفاق المالي للمترشحين يفتقد للمراقبة من الهيئة المستقلة للانتخاب.**

ضمن إطار مراقبة العملية الانتخابية في جميع مراحلها، عمل راصد لمراقبة الانتخابية على متابعة ورصد فترة الحملات الانتخابية والتي بدأت في أول يوم من عملية تسجيل المترشحين.

وبعد انقضاء ما يقارب الأسبوعين على بدء فترة الحملة الانتخابية، تم رصد مجموعة من التجاوزات التي قام بها بعض أنصار المترشحين للانتخابات البلدية ومجالس المحافظات كما تم تسجيل مجموعة من الملاحظات منذ بدء فترة الحملات الانتخابية وهي:

1. يشهد النشاط الانتخابي ارتفاعاً في الوتيره بشكل تصاعدي خلال الأسبوعين الماضيين.

2. تم رصد افتتاح مجموعة من المقرات الانتخابية للمترشحين حيث وصلت نسبة المترشحين الذين افتتحوا مقارهم الانتخابية إلى 9% من اجمالي المترشحين، كما لوحظ أن أغلب المقرات التي تم افتتاحها هي مقرات خاصة لمترشحي رئاسة البلدية.

3. لوحظ أن بعض الدعايات الانتخابية خصوصاً في عمان واربد والزرقاء، وضعت في أماكن أثارت شكوى المواطنين وسائقي السيارات خصوصاً تلك التي تم تعليقها على الإشارات الضوئية أو تم تعليقها على أعمدة الكهرباء على ارتفاع منخفض أو تم تعليقها على التقاطعات والدوارات المرورية.

4. تم ملاحظة تنفيذ العديد من الاجتماعات العشائرية والمناطقية بهدف انسحاب بعض المرشحين لبعضهم البعض، كما شهدت بعض المناطق انسحابات غير رسمية أي بمعنى تم الاتفاق على النسحاب بين المترشحين دون تقديم طلبات انسحاب رسمية للهيئة المستقلة للانتخاب.

5. يشهد الحراك الانتخابي الخاص بموقع رئاسة البلدية تنافسية عالية أكبر من التنافسية التي تشهدها عضوية المجالس المحلية وعضوية مجالس المحافظات.

6. يشهد الحراك الانتخابي على وسائل التواصل الاجتماعي ارتفاعاً ملحوظاً يوماً بعد يوم، حيث أن معظم المترشحين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للترويج عن أنفسهم وعن برامجهم في حال وجودها.

7. تم توثيق مجموعة من الدعابات الانتخابية التي يستخدمها المترشحين من خلال إرسال رسائل نصية قصيرة (SMS) عبر شركات الهواتف النقالة الخاصة.

8. البرامج الانتخابية بدت ضئيلة جداً مقارنة بالانتخابات النيابية لعام 2016 إذ لم يعمل معظم المترشحين على توزيع برامجهم على القواعد الانتخابية بما فيهم المترشحين الذين افتتحوا مقارهم الانتخابية.

9. معظم المترشحين يقومون بنشر حملتهم الانتخابية عبر الإعلام وذلك من خلال المواقع الاخبارية الإلكترونية والمحطات الفضائية الخاصة والجرائد الدعائية، ويظهر ذلك جلياً للمترشحين في محافظة العاصمة واربد.

10. تم رصد أكثر 190 حالة اعتداء على يافطات ومنشورات مترشحين من قبل أنصار مترشحين آخرين، واستقبل راصد مجموعة من الشكاوى من قبل المترشحين حول الحوادث التي تؤثر على دعايتهم الانتخابية.

وهنا يدعو راصد الهيئة المستقلة للانتخاب الأخذ بهذه الملاحظات الواردة في التقرير وعلى رأسها تتبع الانفاق المالي للمترشحين ومقارنته بالمبالغ التي تم تحديدها كسقوف للحملة الانتخابية واتخاذ التدابير اللازمة ، كما يدعو راصد الهيئة المستقلة أن توعز للجهات المختصة إزالة الدعايات الانتخابية التي لا تتوائم مع ما ورد في التعليمات التنفيذية الخاصة بالحملات الانتخابية.